



تونس في 18 فيفري 2016 Tunis, le

بلاغ

0874

يعبر المكتب الجامعي المجتمع بتاريخ 18 فيفري 2016 عن استنكاره للبيان الصادر بتاريخ 16 فيفري 2016 عن مسؤولين رياضيين سابقين و ما تضمنه من اتهامات معلنة و خفية غير مبررة حول حسن سير العملية الانتخابية رغم عدم انطلاقها .

كما يسجل استغرابه من هذا الموقف الناجم عن سوء فهم للقوانين أو عن خلط إرادي بين التسيير اليومي للجامعة و بين العملية الانتخابية ذلك أن المكتب الجامعي المنتخب ملزم بتسيير الجامعة على جميع المستويات إلى حين تسليم المسؤولية إلى المكتب الجامعي الجديد المنتخب وهو ما يجري به العمل منذ عقود على مستوى الجامعة و على مستوى الاتحاد الإفريقي و الاتحاد الدولي لكرة القدم و كذلك بالنسبة لبقية الاختصاصات الرياضية الأخرى .

كما يذكر المكتب الجامعي المسؤولين الممضين للبيان موضوع هذا الرد أن حسابات الجامعة تمت المصادقة عليها بالإجماع من قبل الأندية المنخرطة بعد أن تم المصادقة عليها من قبل مراقبي حسابات بدون أي احتراز مع الإشارة إلى أنه و منذ سنة 2007 لم يسبق أن تمت المصادقة على حسابات الجامعة دون أي تحفظ من قبل مراقبي الحسابات .

هذا و يعتبر المكتب الجامعي أن البيان المذكور يمس من ذمم رؤساء النوادي و نوابهم، و من ذمم مسؤولي الرابطات وهو بيان يهدف كذلك إلى تأجيل الانتخابات و التشكيك المسبق في نتائجها وهو ما من شأنه أن يوتر الأجواء الرياضية و يعكر المسار الانتخابي برمته. علما أن الجميع يعلم أن هذا المكتب الجامعي قد وقع انتخابه في 31 مارس 2012 و بالتالي فإن الانتخابات المقبلة سوف تكون بعد 4 سنوات أي في مارس 2016 وهو ما أكد عليه المكتب الجامعي في بلاغيه الصادرين في شهري جولية 2015 و جانفي 2016.

و خلافا لما تم الإيحاء به و الترويج إليه حول استفادة الجامعة من موارد مالية من وزارة الشباب و الرياضة و إمكانية توظيفها في العملية الانتخابية لاستمالة الأندية تؤكد الجامعة على ما يلي :

1- أن الميزانية المرصودة للجامعة التونسية لكرة القدم لسنة 2015 و تقدر بمليون دينار تصرف في باب أجور مدربي المنتخبات الوطنية وهي تغطي نسبة حوالي 60 % من إجمالي أجور المدربين يتم تنزيلها في حساب بنكي خاص ، وقد تم صرفها جميعا سنة 2015 في نفس الباب المشار إليه .





Tunis, le تونس في

2- أما فيما يتعلق بسنة 2016 فقد قررت وزارة الشباب و الرياضة رصد نفس المبلغ (مليون دينار) للجامعة مخصصة لأجور المدربين و الفنيين و لم يقع إلى حد الآن تحويل أي جزء منه في خزينة الجامعة .

علما أن الجامعة التونسية لكرة القدم هي الجامعة الوحيدة التي لا تحصل من وزارة الشباب و الرياضة على منحة مالية تخصص لتسيير شؤون الجامعة .

كما تؤكد أن المنح المخصصة من وزارة الشباب و الرياضة إلى النوادي تصرف مباشرة من خزينة الوزارة إلى حسابات النوادي دون المرور بالحسابات البنكية للجامعة .

و عليه فإن المكتب الجامعي يؤكد على :

- استقلالية الإدارة المالية و الحسابية للجامعة عن العملية الانتخابية برمتها .

- استقلالية الهيئة المستقلة التي ستشرف على الانتخابات (اللجنة الوطنية للتأديب و الروح الرياضية) علما أنه قد تمت المصادقة على هذه اللجنة من قبل الأندية و الاتحادين الدولي و الإفريقي لكرة القدم.

- دعوة كافة المترشحين إلى احترام أخلاقيات الانتخابات و أدبياتها و النأي عن المس من ذمم رؤساء النوادي و نوابهم و ، و من ذمم مسؤولي الرابطات و من صورة الجامعة التونسية لكرة القدم باعتبارها الهيكل الجامع لكافة رياضيي كرة القدم.

- يرجو المكتب الجامعي أن تتم العملية الانتخابية في كنف الاحترام المتبادل بين جميع القائمات المتنافسة.

-دعوة السيد وزير الشباب و الرياضة إلى تعيين مراقبين لمعاينة حسن سير و شفافية أشغال الجلسة العامة الانتخابية التي سوف تنعقد بتاريخ 18 مارس 2016 .

عن المكتب الجامعي

الكاتب العام

وجدي الحوادي

